شرح إبن عقيل

(واخصص بها عطف الذي لا يغنى ... متبوعه كاصطف هذا وابنى) .

اختصت الواو من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اختصم زيد وعمرو ولو قلت اختصم زيد لم يجز ومثله اصطف هذا وابني وتشارك زيد وعمرو .

ولا يجوز أن يعطف في هذه المواضع بالفاء ولا بغيرها من حروف العطف فلا تقول اختصم زيد فعمرو .

(والفاء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال) .

أي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به وثم على تأخره عنه منفصلا أي متراخيا عنه نحو جاء زيد فعمرو ومنه قوله تعالى (الذي خلق فسوى) وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله تعالى (وا خلقكم من تراب ثم من نطفة)